

بيان صحفي

تهنئة من حزب التحرير / ولاية العراق

بمناسبة عيد الأضحى المبارك 1446هـ

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر، والله الحمد

يتقدم المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية العراق بأزكى التهاني والتبريكات لأمة الإسلام بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونخص حملة الدعوة، وأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله ورعاه وأجرى النصر والتمكين على يديه.

أيها المسلمون: يأتي هذا العيد كما أتت أعياد قبله وحالك لا يسر صديقاً ولا يغيظ عدواً منذ إسقاط دولة الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال، فأى عيد وغزة تباد؟! وأي عيد وحرائر المسلمين تهان؟! وأي عيد وبلاد الحرمين التي يقصدها الحجاج ملبيين قد تحولت إلى أرض تباح فيها الموبقات، وتعج بالفسوق والفجور في ظل حكم الروبيصات؟!

أيها المسلمون: في الوقت الذي نفرح فيه بهذا العيد وقلوبنا تهفو لتلبية نداء رب العالمين بالحج إلى بيته المحرم، فإن قلوبنا تعترض ألماً ونحن نرى ما آلت إليه حال أمة الإسلام (أمة الخير والهداية) من ضياع وتيه، وذل وهوان، حتى تجبر عليها أراذل البشر وأجبن الخلق يهود وكيانهم يضرب يمنة ويسرة ويوغل في إجرامه في فلسطين ولبنان وسوريا، بدعم الغرب الكافر، وخنوع حكام المسلمين الخونة، وصمت جيوش المسلمين وكأنهم أموات، حتى صدق فيهم قول الشاعر: لقد أسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي!

أيها المسلمون: كما فرض الله سبحانه وتعالى علينا الحج، وفرض الصلاة والزكاة والصيام...، فقد فرض علينا العمل لتحكيم شرعه وإقامة دولة الخلافة، وهذا الفرض هو تاج الفروض لأن إقامة سائر الفروض المتعلقة بكم بوصفكم أمة متوقف عليها، فالخليفة هو الذي يقيم الحدود ويحاسب تارك الصلاة ومانع الزكاة ويرعى الحجيج، وهو الذي يعلن الجهاد ويحرك الجيوش لحمل الدعوة ونصرة المستضعفين من المسلمين...

يا أمة الإسلام: إنك أمة حري بها أن تقود الأمم، وتكون دولتها هي الدولة الأولى في العالم بلا منازع وترسم خارطة الموقف الدولي، ولن يتحقق ذلك إلا إذا أقمت هذه الدولة، ألا فقد آن أوان التغيير، وأن أوان اليقظة بعد هذا السبات الطويل، فشمري يا أمة الإسلام عن ساعد الجدّ وسارعي للعمل مع العاملين لإقامة الخلافة، حصنك الحصين، وتاج فروض رب العالمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق